

## (43) شرح روضة الناظر

أحمد السويم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:03

انك انت العليم الحكيم. اما بعد هذا هو المجلس الرابع والثلاثون من مجالس شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر وقد آآ وصلنا الى قول المصنف رحمة الله تعالى فصل قال القاضي - 00:00:14

العلم الحاصل بالتواتر ضروري. العلم الحاصل بالتواتر ضروري لحظات نعم وصلنا الى قول المصنف رحمة الله قال القاضي العلم الحاصل بالتواتر ضروري لما تكلم المصنف رحمة الله تعالى عن الاحاديث المتواتر - 00:00:35

وبين ان المتواتر هو الذي يحصل به العلم وهو الذي يفيد العلم بمجرده عرضت مسألة وهي هل هذا العلم حاصل بالتواتر يحصل طرورة يعني هل هو علم ضروري يحصل اه للنفس ضرورة - 00:01:45

وتضطر النفس اليه مباشرة او انه علم آآ او انه علم نظري مبني على مقدمات او انه علم نظري مبني على مقدمات. لأن النظر هو الذي يتوقف على النظر في مقدمات - 00:02:08

يقول قال القاضي وهو قول جمهور على كل حال العلم الحاصل بالتواتر ضروري وهو صحيح ها هو ها هو اختيار المصنف من قدامى فاننا نجد انفسنا مضطرين اليه كالعلم بوجود مكة - 00:02:30

يعني هذا العلم الحاصل بالتواتر نحن نجد انفسنا مضطرين اليه اذا هو ظروري. ما تضطر اليه النفس. هو الضروري من تضطر اليه ما تضطر اليه النفس هو الضروري كالعلم بوجود مكة - 00:02:51

فمكة وجودها ضروري حتى من لا اه من لم يزور مكة يعرف ان هناك مكة بلد يقال انه مكة بماذا؟ بالاخبار تواتر فالنفس يعني لا تدفع هذا العلم مباشرة تدرك ان مكة - 00:03:06

بلد معروف موجود وكما سبق في لما مثل قال كوجود بغداد ونحو ذلك اذا الدليل الاول ما هو هو انا لما كنا مضطرين اليه اذا وظرب مضطرين ضروري اضطرار ضرورة - 00:03:24

فهذا ليس فيه يعني لا يحتاج الى نظر لا يحتاج الى تأمل ونظر قالوا لأن العلم النظري ولا ان العلم النظري هو الذي يجوز ان يعرض فيه الشك وتختلف فيه الاحوال - 00:03:45

فيعلم بعضا الناس دون بعض ولا يعلمه النساء والصبيان من ليس اهلا للنظر او ومن ليس من اهل النظر ولا من ترك النظر قصدا لأن العلم النظري النظري الدليل الثاني هو الذي يجوز ان يعرض فيه الشك - 00:04:02

والواقع ان العلم آآ الحاصل بالتواتر لا يعرّض فيه الشك يعني نستطيع ان نرتّبها هكذا. نقول ان العلم الحاصل بالتواتر ان العلم الحاصل بالتواتر لا يعرض في الشك - 00:04:18

لان الذي يعرض في او نقول في المقابل هكذا نقول ان ان العلم النظري هو الذي يعرض فيه الشك والمتواتر لا يعرض فيه الشك اذا المتن ليس نظرا هكذا المقدمة الاولى ما هي؟ العلم النظري يعرض في الشكل - 00:04:37

ثم المقدمة الثانية والمتواتر يعني وكل متواتر لا يعود فيه الشك فما هي ما هو الحد الاوسط نحذف ان لا يعرف الشك يعرف الشك يكون النتيجة ايش المتواتر السنوي - 00:04:59

ومتوتر ليس نظري هذا هذا دريسان ولا ان العلم النظري هو الذي يجوز ان يعرض فيه شكوى تختلف فيه الاحوال يعني اه في بعض

الاحوال فيكون يقيني وبعض الاحوال عند بعض الناس يكون نظري اه يكون اه ظني وهكذا. فالذى تختلف فيه الاحوال ويعرض فيه الشك يقولون - 00:05:16

هذا هو العلم النظري الواقع ان العلم الحاصل بالتواتر لا يعرض فيه الشك. لا يعرض به الشك يقول وتختلف فيه الاحوال فيعلمه بعض الناس دون بعض ولا يعلمه النساء والصبيان من ليس اهلا او من ليس من اهل النظر ولا من ترك النظر قصدا. يعني ان العلم الحاصل بالتواتر لو كان نظريا - 00:05:34

لما حصل لمن ليس اهلا للنظر لو كان نظريا لما حصل لمن ليس اهلا للنظر كالصبيان ونحوهم. بنطاع النساء بس حتى ما يزعون علينا آآ يعني هو باعتباره كان في السابق الغالب - 00:05:56

انه ان الرجال كانوا هم الذين يستغلون بالعلم اكثر من النساء على كل حال يقول فيعلمه بعض الناس دون بعض ولا يعلمه ساء ولا يعلمه نساء الصبيان والنساء من اهل النظر - 00:06:13

يعنى العلم الحاصل بالتواتر لو كان نظريا لما حصل لمن ليس اهلا للنظر. كالصبيان ونحوه. لكنه حاصل لهؤلاء اذا هو ليس بنظري اذا هو ليس بنظري هذا قياس شرطي العلم الحاصل بالتواتر لو كان نظريا لو كان العلم الحاصل بالتواتر نظريا لما حصل لمن ليس اهلا للنظر - 00:06:25

لكنه حاصل لهؤلاء فلا يكون نظري يعني العلم بوجود مكة مثلا حتى الصبيان يعلمون ان هناك شيء اسمه مكة صار العلم يعني مشتهرا لدرجة ان حتى الصبيان يعلمون. حتى العوام عوام الناس الذي ليس عندهم ادنى تأمل ونظر يعني يعني - 00:06:48  
ما عندهم الة نظر واجتهد يعرفون بمثل هذه الامور هذا العلم الذي افاده التواتر يقيني و ضروري. ضروري ليس نظريا. قال ولا من ترك النظر قصدا. يعني من ترك النظر قصدا شخص - 00:07:08

هو اهل النظر لكنه ترك النظر قصدا مع ذلك حصل له العلم بالتواتر. سمع هذا الخبر من مئة طريق. من خمسين طريق فحصل عنده يقين من غير ان يتأمل ولا يبحث ولا يتكلف البحث - 00:07:23

ولا يعني هو يتبع الاخبار ولا شيء. الاخبار وصلتهم من غير ان آآ يتعب نفسه مع ذلك حصل له اليقين اذا هذا العلم ضروري ليس نظير لسنظل هذا القول الاول. والقول الثاني يقول قال ابو الخطاب - 00:07:36

هذا ايضا قول غزالى وجوىبي هو نظري هو نظري لماذا؟ قالوا لانه لا يفيد العلم بنفسه ما لم ينتظر بالنفس مقدمتان او تنتظر في النفس مقدمتان. يعني هو في الواقع لا يمكن ان يفيد العلم بنفسه - 00:07:52

الابناء على مقدمتين موجودتين في النفس احدهما ان هؤلاء مع اختلاف احوالهم يعني ان هؤلاء المخبرين بالخبر المتواتر هذا مع اختلاف احوالهم كترتهم لا اجمعهم على الكذب جاما ولا يتافقون عليه - 00:08:09

يعني ان هؤلاء العدد ان مثل هذا العدد لا يمكن ان يتافقوا على الكذب ويتواطئوا عليه. هذه المقدمة الاولى يعني هذى المقدمة يقول هي مستقرة في النفس اصلا وهي احدى المقدمتين التي انبني عليها - 00:08:28

آآ يقينية المتواتر ان هؤلاء ان هذا العدد الكبير لا يمكن ان يتافقوا على الكذب طيب المقدمة الثانية قالوا الثانية او الثاني انه قد اتفقوا على الاخبار عن الواقع. فيبني العلم بالصقعة المقدمتين. يعني الثاني الثاني انهم قد اتفقا - 00:08:44

على الاخبار الواقع انه حصل من قصد منهم حصل اتفاق وتطابق في الخبر ليس المقصود انهم اتفقوا اي توافقوا على اتفاق اجتمعوا واتفقوا لا المقصود انهم كلهم حينما اخبروا بهذا الخبر اتفق خبرهم وتطابق - 00:09:07

ولم يختلف والخبر المتطابق الذي لم يختلف اذا كان من عدد كثير مثل هؤلاء يستحيل ان يكون كذبا يقول هاتان المقدمتان هما منتظمتان في النفس اصل هما هاتان المقدمتان هما اللتان بنى عليهما - 00:09:26

آآ التصديق بالخبر المتواتر و يقين نية الخبر المتواتر الاولى ما هي انهم ان العدد الكبير ان مثل هذا العدد الكبير لا يمكن التوافق على الكذب الثاني ان هذا الخبر لم يختلف وانما اتفق - 00:09:48

وتطابق وآآ لما يتطابق الخبر من مثل هذا العدد الكبير يكون يقينيا يكون يقينيا. قال ولابد من اشعال النفس بهم. يعني الان هو الان

يقول لك لماذا صار نظرياً؟ قال لانه لا بد من اشعار النفس - 00:10:07

هنا وان لم يتشكل فيها بلفظ منظوم يعني ما يحتاج ان تكون هذه المقدمات مصريحاً بها وبهما بل هما موجودتان في النفس نعم الخبر والذي جاءنا الاخبار اخبار المخبرين ما قالوا لنا نحن عدد كثير ويستحيل ان نتوطأ على الكذب ما قال لنا هذا الكلام لكن هذا المعنى - 00:10:23

تقر في النفس ان مثل هذا العدد كثير يستحيل التوقع بكذب وهكذا. قالوا لابد من اشعال النفس بهما وان لم يتشكل فيها بلفظ المنظوم فقد شعرت به حتى حصل التصديق - 00:10:45

يعني الواقع ان النفس لما صدق الخبر المتواتر وحصل لها اليقين هي قد شعرت بمثلها آآ قد شعرت بهما في المقدمتين. حتى لو كان الشعور سريع في لحظة المهم ان هذا هذا الشعور موجود. ثم قال ورب واسطة حاضرة في الذهن لا يشعر الانسان بتوسطها كقولنا الاثنين - 00:10:56

اسف الاربعة فانه لا يعلم ذلك الا بواسطة ان النصف احد جزئي الجملة المساوي للآخر والاثنان كذلك يعني احياناً يكون هناك وسائل يعني كأن مستشفى تستشكلي يعني كيف؟ يعني الان اه اذا لم تكن الواسطة مذكورة - 00:11:23

مصريحاً بها كيف تدعى انها موجودة؟ نقول لا. موجود. احياناً تكون الواسطة تكون حاضرة لا يشعر الانسان بتوسطها. مع انها هي واسطة اصلاً مع انها واسطة لكن لا يشعر الانسان يعني ما يحتاج انه يستشعرها او يكون مستظهراً لها استظهاراً هي موجودة - 00:11:45

قد يعرفها اذا ذكر بها او نبه اليها قال كقولنا الاثنين نصف الاربعة ما كيف عرف الانسان ان ان الاثنين نصف الاربعة يقول هذا لا يعلم الا بواسطة الناس احد جزئي الجملة المساوية - 00:12:06

يعني هناك واسطة سابقة لمعرفة هذه القضية ان الاثنين نصف الاربعة ما هي هذه الواسطة ان النصائح جزئية الجملة ان نصف احد جزئي الجملة اذا الاثنين نصف الاربعة لماذا لم نقول الاثنين آآ يعني ثلث او ربع او ما اشبه ذلك؟ لا - 00:12:20

لما عرفنا ان الاثنين اه يعني احد الجزئين المتساوين احد الجزئين المتساوين قلنا نصف فقلنا الاثنين نصف الاربعة لذلك قال فانه لا يعلم ذلك الا بواسطة ان النصف احد جزئي الجملة المساوي للآخر - 00:12:43

لاحظ جزء مساوي ما دام انه جزء مساوي احد الجزئين المساوي اذا هو نصف. اذا هو نصف. والاثنان كذلك والاثنان كذلك يعني الاثنين هي نصف الاربعة وهي لانها احد جزئين المساوي - 00:13:02

قال فقد حصل العلم بواسطة لكنها جلية في الذهن لكن هذه الواسطة جلية في الذهن. هذه الواسطة جلية في الذهن لكن نفس القضية نفس القضية في عدد اكبر قد يحتاج تحتاج يعني يحتاج الانسان ان يستشعرها ويتأملها وينظر فيها. مثل ماذا؟ قال ولهاذا لو قيل ستة وثلاثون نصف - 00:13:18

اثنين وسبعين افتقر فيه الى تأمل النظر. مع انها نفس القضية لان الستة وثلاثين هي احد جزئي الجملة المساوي للآخر. ستة وثلاثين احد جزئي الجملة المساوية للآخر. لكن لما كان العدد كبيراً - 00:13:42

لما كان العدد كبيراً احتاج او سقي كما قال المصنف آآ افتقر الى تأمل واضح افتقر الى تأمل ونظر لو قيل الانسان اثناء النصف الاربعة صح او لا؟ سيقول صح مباشرة - 00:13:57

لكن لو قيل له ستة وثلاثين نصف اثنين وسبعين صح او لا؟ سيتأملونه ببعض ثوانٍ انا كفر ائتلاف العدد. وهكذا لو ضربت بعدد اكبر. طيب. ثم قال بعد ذلك او قبل ذلك بس نلخص نلخص هذا الكلام. ما حاصل هذا الكلام - 00:14:12

حاصل ماذا؟ ان العلم الحاصل بالتواتر ناشئ عن مقدمات في النفس معلومة هذه المقدمة الاولى وما كان ناشئ من مقدمات فهو علم نظري لا ضروري. هذا كلام ابي الخطاب ومن وافقه. ان العلم الحاصل بالتواتر - 00:14:31

في الواقع هو علم ناشئ عن مقدمات في النفس معلومة يعني معلومة حتى لو كانت آآ لا يعني نفس آآ لا تظهرها او لا يحتاج فيها الى توقف المهم انها موجودة - 00:14:46

وما كان ناشئاً المقدمات فهو علم النظر لا ضرب مثلاً وجود بغداد او وجود مكة اخبر به جمع يمتنع التواضع عن الكذب وكل ما اخبر به جمع يمتنع تواطؤ على الكذب فهو معلوم اذا وجود بغداد معلوم. لاحظ ان الان رتبناها على مقدمتين ونتيجة. صار علم تواتر مرتب على مقدمتين ونتيجة. اذا - 00:15:00

وجود بغداد اخبر به جمع يمتنع تواطؤ عن الكذب. هذه المقدمة الاولى. وكل ما اخبر به جمع يمتنع عن تواطؤ مع الكذب فهو معلوم اذا وجود بغداد معلوم. لاحظ الان مع ان علم علم تواتري - 00:15:20

مع ذلك رتبناه على مقدمتين ونتيجة اذا هو علم نظري وعلم نظري هذا على كلام اه على قول ابن الخطاب. طيب يقول والضروري عبارة عن الاول هذا الان استرسال من جهة القول الثاني هم - 00:15:34

من جهة القول الثاني لما قالوا آآ في لما قالوا ان العلم الحاصل نظري قالوا والضروري عبارة عن اول الذي يحصل يعني بغير يحصل بغير واسطة يعني يحصل العقل بغير واسطة - 00:15:51

يعني بغير واسطة حسية ولا معنوية هذا الذي يسمى ضروري. انتم يا يا اصحاب القول الاول تقولون العلم حسب التوتر ضروري. وشن هو ضروري اصلاً ما هو ضروري؟ الضروري هي المبادئ الظرورية الاولية - 00:16:08

هذه هي التي تسمى علم البالون كعلمنا بان الجزء باعه اقل من الكل مثلاً هذه ماء هذا مبدأ آآ يعني ضروري في النفس فطري ان لكل مسبب سبب - 00:16:21

هذه مبادئ الضرورية التي يستدل بها ولا يستدل لها. انت لو حاولت تستدل على ان الضدين لا يجتمعان تستطيع اتستطيع لكن انت تستطيع ان تثبت يعني ان تستدل بان الظدان لا يجتمعان على يعني بهذه القضية على قضية اخرى - 00:16:37

تقول لا يجتمع الليل والنهار لأن الضدين لا يجتمعون مثلاً فتستدلوا بها ولا تستدلوا لها. هذه هي المبادئ الضرورية هل هي التي تسمى الضروريات او البديهيات يقول آآ ضروري عبارة عن الاول الذي يحصل يعني للعقل بغير واسطة يعني بغير واسطة حسية ولا

معنوية. كقولنا العالم ليس محدثاً والمعدوم وليس موجود - 00:16:58

الباء عفواً القديم ليس محدثاً والمعجون لسة موجودة يقول هذا هذه امور ضرورية. يعني المبادئ ضرورية. ان القديم ضد المحدث. يعني الاولي يقابل المخلوق المحدث المخلوق او الحادث. والمعدوم مقابلة موجود - 00:17:26

ما كان موجوداً فهو ليس بمعدوم. ومن كان معدوماً ليس بموجود. هذا هذا يقول اه هذا امر ضروري هذا امر ضروري نعم ثواني فعلى كل حال هذا الذي قلنا ضروري عبارة عن اول الذي يحصل بغير واسطة كقولنا القديم وليس محدثاً والمعدوم ليس موجوداً - 00:17:44

هذا هو الذي نسميه ضروري. لا عما نجد انفسنا مضطرين اليه وهو ما يحصل دون تشكل واسطة في الذهن كالعلوم المحسوسة والعلم بالتجربة كقولنا الماء مرو والخمر مسکر. يعني ما نجد انفسنا مضطرين اليه اعم من ضروري - 00:18:31

ما نجد انفسنا مضطرين اليه اعم من ضروري. ليس كل ما نجد انفسنا مضطرين اليه ضروري لأن نحن في اول دليل ماذا قلنا؟ قلنا لاننا نجد انفسنا مضطرين اليه اذا هو ضروري صح ولا لا؟ هذا هذا مقدم هذا الدليل الاول للقول الاول - 00:18:52

فيقول لا بل ما نجد انفسنا مضطرين اليه اعم. لا يلزم ان يكون ضروري بل قد يكون نظرياً لأن الضروري يحصل ادراكه للعقل من غير واسطة حس ولا فكر واما ما نجد انفسنا مضطرين اليه قد يكون بسبب قد يكون - 00:19:09

اه ادراكه بسبب الحس وقد يكون بالتجربة وقد يكون من اه الاشياء التي اه هي مبادئ ضرورية في النفس. اذا ما نجد انفسنا مضطرين اليه اعم قد يكون هو ضروري وقد لا يكون ضروري قد يكون نظرياً قد يكون نظرياً. طيب اذا بناء على ذلك العلم الحاصل بالتواتر لا يلزم - 00:19:32

وان يكون نعم هو العلم حاصل بالتواتر نحن نجد انفسنا مضطرين اليه. لكن ليس كل ما نجد انفسنا مضطرين اليه من من قبل ضروري من قبل الضرر. هذه هي النتيجة. ذلك يقول اه لا عن ما نجد انفسنا مضطرين اليه وهو ما يحصل دون تشكل واسطة في الذهن - 00:19:56

اـ كالعلوم المحسوسة والعلم بالتجربة اـ يعني هو يشير الى ان ما نجد انفسنا مضطرين اليه قد يكون قد يكون اـ عبر الحس او التجربة من غير تشكل واسطة في الذهن. ليس المقصود ان كل ما نجد انفسنا مضطرين اليه - 00:20:13

اـ يحصل دون شك واسطة في الذهن والا سيتلاقي مع مع كلامنا المتواتر. لأن المتواتر الان بناء عقود الثاني هو حصل بواسطة قطتي مقدمتين في الذهن هو يقصد هنا وهو ما يحصل لا عن ما نجد انفسنا مضطرين اليه وهو ما يحصل دون تشكل بواسطة الذهن. يعني - 00:20:33

آـ وهو ما يحصل دون شكل واسطة في الذهن او ممكـن نقول وهو آـ وهو ما قد يحصل ما قد يحصل لو اضفنا كلمة قد نحل الاشكال نوعا ما يعني - 00:20:54

وهما قد يحصل دون تشكل وسط النـت في الذهنـي كالعلوم المحسوسة والعلم بالتجربة. العلوم المحسوسة الحـس اـنت اذا مـستـت او نظرت رأـيت شيئا او سمعـته او ذـقـته او شـمـمـته اـنت الان حـصـلـ لكـ اليـقـينـ بـهـذـاـ الشـيـءـ - 00:21:07

بالـحسـ وـلمـ يـتوـسـطـ فيـ ذـلـكـ وـاسـطـةـ فيـ فـيـ النـفـسـ وـانـماـ صـارـ بـوـاسـطـةـ الـحـسـ اوـ الـعـلـمـ بـالـتـجـربـةـ.ـ التجـربـةـ هيـ الـواـسـطـةـ.ـ تـكـرـارـ الشـيـءـ وـفـعـلـهـ مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ اوـ تـجـربـةـ الدـوـاءـ هـذـاـ لـلـعـلـاجـ هـذـاـ الدـوـاءـ لـذـكـ المـرـضـ وـنـحـوـ ذـكـ هـذـاـ بـالـتـجـربـةـ - 00:21:24

هـنـاـ يـقـولـ كـقـولـنـاـ المـاءـ مـرـوـ وـالـخـمـرـ مـسـكـرـ كـيـفـ عـرـفـنـاـ اـنـ الـمـأـمـورـ وـيـنـ مـرـتـيـنـ ثـلـاثـةـ شـرـبـنـاـ فـعـرـفـنـاـ خـلـاـصـ اـنـ الـمـاءـ مـرـونـ كـنـاـ صـفـارـاـ وـكـذـلـكـ الـخـمـرـ مـشـكـلـ.ـ عـرـفـنـاـ لـمـ رـأـيـنـاـ النـاسـ يـعـنـيـ شـرـبـنـاـ مـرـتـيـنـ ثـلـاثـةـ وـهـمـ يـسـكـرـنـاـ فـيـ كـلـ مـرـةـ.ـ عـرـفـنـاـ اـنـ الـخـمـرـ مـشـكـلـ وـهـكـذاـ

- 00:21:46

هـذـاـ بـالـتـجـربـةـ هـذـاـ بـالـتـجـربـبـ فـالـحـاـصـلـ مـاـ هـوـ؟ـ الـحـاـصـلـ اـنـ لـيـسـ كـلـ مـاـ نـجـدـ اـنـفـسـنـاـ مـضـطـرـيـنـ اليـهـ كـوـنـوـاـ ظـرـوـرـيـنـ.ـ بـلـ قـدـ يـكـوـنـ ظـرـوـرـيـاـ وـقـدـ لـاـ يـكـوـنـ ظـرـوـرـيـاـ قـدـ قـدـ يـكـوـنـ نـظـرـيـاـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ.ـ قـالـ اـبـنـ قـدـامـةـ وـالـصـحـيـحـ الـاـوـلـ فـانـ الـلـفـظـ يـدـلـ عـلـيـهـ الاـشـتـقـاقـ مـنـهـ.ـ يـعـنـيـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ الـعـلـمـ الـحـاـصـلـ التـوـتـرـ ضـرـوريـ فـانـ الـلـفـظـ - 00:22:07

يـدـلـ عـلـيـهـ الـلـيـ هـوـ الـضـرـورةـ وـالـاـضـطـرـارـ لـاـشـتـقـاـهـ لـاشـتـقـاـهـ مـنـهـ.ـ لـمـ نـقـولـ نـجـدـ اـنـفـسـنـاـ مـضـطـرـيـنـ ايـ ظـرـوـرـةـ الـاـضـطـرـارـ مـشـتـقـ منـ الـضـرـورةـ اـذـاـ يـكـوـنـواـ ضـرـورـيـاـ يـكـوـنـواـ ضـرـورـيـيـنـ.ـ فـابـنـ قـدـامـةـ يـبـدـوـ اـنـهـ يـوـسـعـ مـفـهـومـ الـضـرـوريـ.ـ قـالـوـاـ وـالـقـوـلـ الـاـخـرـ مـجـرـدـ دـعـوـةـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ - 00:22:29

يـعـنـيـ هـذـاـ الـذـيـ كـلـنـاهـ مـعـ اـنـ فـيـهـ وـجـاهـهـ.ـ اـهـ يـقـولـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ يـقـوـيـ بـاـنـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ نـظـرـيـ.ـ لـيـسـ المـقـصـودـ اـنـهـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ اـيـ حـتـىـ اـحـتـمـالـ وـلـاـ - 00:22:53

حـتـىـ اـحـتـمـالـ؟ـ لـاـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ يـقـولـ اـنـ هـذـهـ التـيـ ذـكـرـتـ الـاـدـلـةـ التـيـ ذـكـرـتـ مـجـرـدـ اـحـتـمـالـاتـ مـجـرـدـ اـحـتـمـالـاتـ.ـ طـيـبـ الـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ

الـمـسـأـلـةـ الـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـمـاـذـ؟ـ لـاـ القـائـلـ بـاـنـ ضـرـوريـ - 00:23:07

اصـحـابـ القـوـلـ اـوـلـاـ لـاـ يـنـازـعـونـ فـيـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ يـتـوـقـفـ عـلـىـ هـذـهـ المـقـدـمـاتـ المـذـكـورـةـ اوـ هـذـهـ المـقـدـمـاتـ التـيـ آـ يـعـنـيـ آـ دـعـاـهـ اـصـحـابـ القـوـلـ الثـانـيـ وـانـهاـ مـقـدـمـاتـ فـيـ النـفـسـ مـرـتـسـمـةـ فـيـ النـفـسـ مـرـتـسـمـةـ بـالـنـفـسـ لـكـنـ يـقـولـونـ لـمـاـ كـانـتـ هـذـهـ المـقـدـمـاتـ بـدـيـهـيـةـ - 00:23:26

ماـ يـحـتـاجـ يـعـنـيـ اـنـاـ يـعـنـيـ نـعـتـرـهـاـ فـلـاـ نـعـدـهـاـ يـكـوـنـ الـعـلـمـ ضـرـوريـ وـالـقـائـلـ بـاـنـ نـظـرـيـ التـفـتـ اـلـىـ هـذـهـ المـقـدـمـةـ قـالـ مـاـ دـامـ اـنـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ

المـقـدـمـاتـ حـتـىـ وـانـ كـانـتـ بـدـيـهـيـةـ اـذـاـ نـظـرـيـ - 00:23:49

الـنـتـيـجـةـ وـاحـدـةـ النـتـيـجـةـ مـاـ هـيـ؟ـ اـنـهـ عـلـمـ تـضـطـرـ النـفـسـ اـلـيـهـ تـضـطـرـ النـفـسـ اـلـيـهـ.ـ هـذـاـ عـلـمـ الـحـاـصـلـ بـالـتـوـاتـرـ عـلـمـ تـضـطـرـ النـفـسـ اـلـيـهـ.ـ سـوـاءـ

قـلـنـاـ اـنـهـ نـظـرـيـ اوـ قـلـنـاـ اـنـهـ ضـرـوريـ اـنـ قـلـنـاـ اـنـهـ نـظـرـيـ مـبـنـيـ عـلـىـ مـقـدـمـاتـ - 00:24:03

اوـ قـلـنـاـ اـنـهـ نـظـرـيـ اـنـهـ ضـرـوريـ وـهـذـهـ المـقـدـمـاتـ لـمـاـ كـانـتـ بـدـيـهـيـةـ لـمـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ.ـ فـالـخـلـافـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ يـقـولـ اـنـ دـعـوـةـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ

الـفـرـيقـيـنـ غـيرـ دـعـوـةـ الـاـخـرـ اـنـ دـعـوـةـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـفـرـيقـيـنـ - 00:24:18

اـهـ غـيرـ دـعـوـةـ اـخـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ هـذـاـ مـعـنـاهـ طـوـفـيـ يـعـنـيـ مـاـ اـرـادـ التـوـسـعـ فـيـ تـفـصـيـلـيـ هـذـاـ الـلـيـ هـوـ نـوعـ الـخـلـافـ يـجـدـهـ شـخـصـ الـروـضـةـ

طـيـبـ اـنـقـلـ المـصـنـفـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:24:41

اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـخـرـ اـهـ فـهـلـ نـقـولـ هـيـ جـمـلةـ اـعـتـراـضـيـةـ؟ـ مـاـ اـدـرـيـ اـيـ جـمـلةـ تـقـصـدـ عـفـواـ وـهـوـ مـاـ مـاـ قـدـ يـحـصلـ دونـ شـكـ وـاسـطـةـ الـذـهـنـ.

يمكن. يعني يمكن. يقول لا عما نجزي انفسنا مضطرين اليه كالعلوم المحسوسة - 00:24:54

اه يعني يمكن اه جعلتها اعترضية قد يكون قد يكون له وجه. طيب ثم انتقل الى مسألة اخرى وهي مسألة خلاص الان عرفنا ان العلم الحاصل بالتواتر يفيد اليقين طيب الان عندنا مسألة - 00:25:12

هل العلم اذا حصل هل هذا العلم اذا حصل او الخبر خبر. خبر عموما اذا حصل العلم في واقعة هل يفيده في كل واقعة؟ يعني اذا حصل اليقين هذا الخبر الذي افاد اليقين بنفسه ها شف - 00:25:33

شد اليقين بنفسه هل اذا حصله في واقعة يفيده في كل واقعة هذا هو المسألة. يقول فصل ذهب قوم الى ان ما حصل العلم في واقعة يعني الى ان ما حصل - 00:25:53

اي الى ان الخبر الذي حصل العلم في واقعة من الواقع يفيده في كل واقع وما حصله لشخص يحصله لكل شخص شاركه في السماع يعني مطلقا ولا يجوز ان يختلف - 00:26:08

كيف يعني يعني الان فرضنا انه جاءنا ثلاثة رجالا يخبروننا بخبر ما فحصل لنا العلم هم يخبروننا الان بان مثلا حصل في يوم الجمعة الخطيب تكلم عن الامر الفلاني او ان الخطيب في يوم الجمعة - 00:26:29

آآ ليس اللبس البني او وقع اثناء الخطبة مثلا او نام ها يمكن الخطيب ينام او حصل اي شيء. اي شيء يمكن ان يعني الناس يتتسارعون في نقله. ثلاثة رجال من هؤلاء هؤلاء المصلين اخبرونا - 00:26:55

ما بهذا الخبر. الان هم اخبرونا في واقعة من الواقع لو هؤلاء انفسهم بنفس العدد اخبرونا في خبر اخر يتعلق بقضاء يعني قضية في السوق غير المسجد هم انفسهم بنفس العدد - 00:27:14

هل يلزم ان يفيد خبرهم العلم؟ القول الاول؟ نقول نعم اذا افادك العلم في الواقع الاولى يفيديك العلم واليقين في الواقع الثانية اذا يفيده في كل وقت وما حصله لشخص يحصله لكل شخص يشاركه في السماع - 00:27:35

اذا كان عشر رجال او خمسة عشر رجل خبرهم هؤلاء انفسهم يعني اه خبرهم حصل العلم او افاد العلم لي انا احمد هذا يلزم منه ان يفيدي العلم لكل شخص استمع الى هذا الخبر - 00:27:52

ولا يجوز ان يختلف. هذا القول الاول هذا القول الاول ان ما حصل العلم في واقعة صيده في كل وعاء ثلاثة اخروا في قضية في المسجد هم انفسهم اخبروا في قضية في السوق. خلاص هنا افادوا العلم يفيدي العلم هنا ايضا - 00:28:13

ما يصلح ان ان تقول هنا الشك هنا غلبة ظن هنا يقين اذا كانت الاولى يقين اذا الثانية لابد يكون وما حصله لشخص يحصله لكل شخص يشاركه في السمع. اذا هم هم اخبروني خمسة عشر رجل عشرة رجال اخبروني بخبر وحصل عندي العلم اذا هم انفسهم - 00:28:30

هم اذا سمعوا اذا اخبروا بنفس الخبر لشخص اخر ينبغي ان يفيدي العلم ما يتفاوت هذا القول الاول هذا القول الاول يقول المصنف وهذا انما يصح اذا تجرد الخبر عن القرآن - 00:28:47

يعني ابن قدامة بهذا السطر يشير الى قول اخر وهو التفريق بين الخبر المجرد عن القرآن والخبر الذي معه قرائين فان كان مجرد اعن القرآن وافاد اليقين يلزم ان يفيدي اليقين في كل واقعة ولا يختلف - 00:29:05

وان كان معه قرائين وحصل العلم بالقرائين جاز ان يختلف اليقين. به من واقعة لآخر. ومن شخص لشخص لأن القرآن تتفاوت اذا القول الاول يفيدي العلم مطلقا. خبر متجرد على القرآن يفيدي العلم مطلقا - 00:29:27

هذا هذا القول الاول معنى القول الاول ظاهره انه سيده مطلقا سواء كان مجرد على القرآن او معه قرائين والقول الثاني هكذا على التحقيق يكون قوله اخر والقول الثاني التفريق بين الخبر. المجرد عن القرآن والخبر - 00:29:49

ان الذي اقترأت به قرائي فالذي تجرد عن القرآن ينطبق عليه القول الاول انه يفيده في كل واقعة ولكل شخص. وان كان معه قرائين لا يلزم. وذلك يقول المصنف وهذا انما يصح - 00:30:11

اذا تجرد الخبر عن القرآن لماذا؟ لأن حكم المثلين واحد حكم المثلين واحد يعني تعليقا هنا اقول اين حكم المثلين؟ واحد فان

اقترنـت به قرائـن جـاز ان تـختلف بـه الـوقـائـع والـاـشـخـاص لـان القرـائـن قد تـورـت الـعـلـم وـان لم يكنـ فـيـه - 00:30:26

اـخـبـار اـحـسـن هـنـا اـخـبـار لـيـس اـخـبـار هـنـا اـخـبـار بالـكـسـر شـوـف نـسـخ الشـرـاء مـن هـون نـعـم يـقـول اـه فـان اـقـترـنـت بـه قـرـائـن جـاز ان تـخـلـف فـيـه  
الـوقـائـع والـاـشـخـاص لـان القرـائـن قد تـرـد الـعـلـم وـالـاـنـعـم - 00:30:47

وـان لم يكنـ فـيـه اـخـبـار. يـعـني قد تكونـ القرـائـن غـير صـبـرـية القرـائـن لـيـس لـيـس معـنـى القرـائـن هوـ ان يـأـتـيـنا خـبـر يـعـني مـخـبـر ثـانـي وـثـالـث  
وـرـابـع وـخـامـس لـيـس هـذـا القرـائـن لا - 00:31:13

الـقرـائـن هيـ دـلـائـل وـعـلـامـات تـقـيـد يـقـيـنـيـة الـخـبـر لـيـس خـبـرـيـة وـقد تكونـ خـبـرـيـا هـنـا يـقـول فـلا يـبـعـد ان تـنـضـم القرـائـن الى الـاـخـبـار فـتـقـوم  
بعـض بعضـ القرـائـن مـقـام بـعـض العـدـد مـن المـخـبـرـين - 00:31:30

مـثـلـا مـثالـا هـوـ الـآن سـيـشـرـح لـنـا هـذـا. قالـ وـلا يـنـكـشـف هـذـا الـآـلـا بـمـعـرـفـة القرـائـن وـكـيـفـيـة دـلـالـتـها فـنـقـول طـيـب قـبـل هـذـا نـقـول يـعـني  
بسـ حـتـى نـضـبـط الـأـمـر الـخـبـر اـه اـقـترـنـت بـه قـرـائـن - 00:31:52

لـمـا زـادـتـ اـيـفاـوتـ؟ لـان القرـائـن تـخـلـفـ منـ شـخـصـ الـى شـخـصـ. فـرـبـ قـرـيـنـةـ لـا تـكـوـنـ مـفـيـدـة لـزـيـدـ قـدـ تـكـوـنـ مـفـيـدـة لـعـمـرـ فـهـذـا زـيـدـ سـمـعـ الـخـبـرـ  
وـلـا يـعـتـبـرـ انـ الشـيـءـ الـفـلـانـيـ عـلـامـةـ وـقـرـيـنـةـ مـصـدـقـةـ لـلـخـبـرـ - 00:32:10

وـالـثـانـيـ عـمـروـ يـعـتـبـرـ انـ هـذـا الـخـبـرـ مـعـهـ تـلـكـ الـقـرـيـنـةـ وـرـبـماـ انـ انـ وـرـبـماـ آـاـنـ عـمـراـ يـسـمـعـ اوـ تـحـصـلـ لـهـ قـرـيـنـةـ ثـانـيـةـ وـثـالـثـةـ وـرـابـعـةـ. وـهـذـهـ  
الـقـرـائـنـ لـمـ تحـصـلـ لـزـيـدـ. فـالـزـيـدـ يـحـصـلـ عـنـدـهـ ظـنـ وـعـمـرـ يـحـصـلـ عـنـدـهـ يـقـيـنـ - 00:32:33

هـذـا سـبـبـ تـفـاـوتـ الـاـخـبـارـ بـتـفـاـوتـ القرـائـنـ الـآنـ سـيـشـرـحـ لـنـاـ الـمـصـنـفـ التـفـاـوتـ بـتـفـاـوتـ الـقـرـآنـ يـقـولـ وـلـاـ يـنـكـشـفـ هـذـاـ الـآـلـاـ بـمـعـرـفـةـ القرـائـنـ  
وـكـيـفـيـةـ دـلـالـتـهاـ فـنـقـولـ الـآنـ الـذـيـ سـيـذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ كـلـهـ شـرـحـ لـمـعـنـىـ الـقـرـائـنـ - 00:32:51

وـكـلـهـ بـيـانـ لـيـ كـيـفـيـةـ تـفـاـوتـ الـاـخـبـارـ بـتـفـاـوتـ الـقـرـآنـ وـلـيـسـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـايـشـ؟ـ بـنـفـسـ الـقـوـلـ الـلـيـ هوـ يـعـنيـ بـنـفـسـ الـخـلـافـ. وـاـنـماـ هوـ شـرـحـ  
لـقـضـيـةـ الـقـرـارـ قـالـ لـاـ شـكـ اـنـاـ نـعـرـفـ اـمـوـرـاـ لـيـسـ مـحـسـوـسـةـ - 00:33:15

اـذـ نـعـرـفـ مـنـ غـيـرـنـاـ حـبـهـ لـاـنـسـانـ وـبـغـضـهـ اـيـاهـ وـخـوـفـهـ مـنـهـ وـخـجـلـهـ وـهـذـهـ اـحـوـالـ فـيـ النـفـسـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ الـحـسـ يـدـلـ عـلـيـهـ دـلـالـاتـ اـحـادـهـ  
لـيـسـ قـطـعـيـةـ. لـكـنـ تـمـيلـ النـفـسـ بـهـاـ لـىـ اـعـتـقـادـ ضـعـيفـ - 00:33:34

ثـمـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـ يـؤـكـدـهـ وـلـوـ اـفـرـدـ اـحـادـهـ لـتـطـرـقـ الـيـهـاـ نـعـمـ ثـمـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـ يـؤـكـدـهـ اـلـىـ اـنـ يـحـصـلـ القـطـعـ باـجـتمـاعـهـ كـمـاـ هوـ فـيـ  
نـصـرـةـ تـرـاءـ النـجـومـ هـاـ وـلـوـ اـفـرـدـ اـحـادـهـ آـاـ هـكـذـاـ - 00:34:01

لـيـتـطـرـقـ الـيـهـاـ اـحـتمـالـ اـلـىـ اـنـ يـحـصـلـ قـطـاعـ اـجـتمـاعـيـ. طـيـبـ اـهـ هـنـاـ قـلـيلـاـ اـنـ يـحـصـلـ القـطـعـ اـجـتمـاعـهـ ثـمـ ماـذـاـ بـعـدـ نـسـخـةـ كـمـاـ انـ قـوـلـ كـلـ  
واـحدـ مـنـ عـدـدـ التـوـاـتـرـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:34:22

يـقـولـ لـاـ شـكـ اـنـاـ نـعـرـفـ اـمـوـرـاـ لـيـسـ مـحـسـوـسـةـ. يـعـنيـ نـحـنـ نـعـرـفـ وـنـرـىـ اـمـامـكـ يـعـنيـ وـنـدـرـكـ فـيـ فـيـ وـاقـعـنـاـ وـفـيـ حـيـاتـنـاـ اـمـوـرـاـ لـيـسـ  
مـحـسـوـسـةـ هـيـ فـيـ قـعـقـرـاءـ تـقـيـدـنـاـ يـقـيـنـاـ اـذـ نـعـرـفـ مـنـ غـيـرـنـاـ حـبـهـ لـاـنـسـانـ - 00:34:39

وـبـغـضـهـ اـيـاهـ وـخـوـفـهـ مـنـهـ خـجـلـ كـيـفـ بـقـرـاءـ بـقـرـارـ هـنـاكـ عـلـامـاتـ تـبـيـنـ اـنـ فـلـانـ يـحـبـ فـلـانـاـ يـهـدـيـ هـدـاـيـاـ يـكـرـمـهـ يـسـتـبـشـرـ اـهـ اـقـبـلـ يـحـزـنـ اـهـ  
ادـبـ آـاـ يـعـنيـ اـلـىـ اـخـرـهـ وـبـغـضـهـ اـيـاهـ. الـعـكـسـ - 00:34:58

بـوـضـهـ وـاـيـاهـ لـاـ يـعـنـيـ اـهـ اـذـ اـقـبـلـ عـلـيـهـ لـاـ يـحـبـ مـجاـلـسـتـهـ اـهـ لـاـ يـحـبـ مـحاـدـثـتـهـ وـمـكـالـمـتـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ خـوـفـهـ مـنـهـ خـوـفـهـ آـاـ  
تـرـدـدـهـ وـاضـطـرـابـهـ عـنـدـ اـقـبـالـهـ مـثـلـ آـاـ - 00:35:22

يـعـنـيـ اـهـ اـمـتـنـاـ اوـامـرـهـ اـهـ مـباـشـرـهـ دـونـ دـونـ تـوـقـفـ خـجـلـهـ خـرـجـ لـهـ مـنـهـ هـكـذـاـ اـنـتـ اـنـتـ تـسـتـطـيـعـ يـعـنـيـ اـهـ تـبـحـثـ الـقـرـآنـ لـكـنـ لـوـ نـظـرـتـ فـيـ  
كـلـ قـرـيـنـةـ مـنـهـ وـحـدـهـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ قـطـعـيـةـ - 00:35:44

يـعـنـيـ مجـرـدـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـمـتـشـلـ اوـامـرـهـ اـهـ مـبـاـشـرـهـ هلـ بـالـضـرـورةـ اـهـ يـخـافـ مـنـهـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ يـحـبـهـ لـكـنـ قـدـ تـكـوـنـنـهاـ بـسـبـبـ خـوـفـهـ مـنـهـ خـوـفـهـ مـنـهـ  
الـعـقـابـ هـلـ كـوـنـ كـوـنـ اـهـ اـهـ لـاـ يـرـدـ عـلـىـ اـتـصـالـ اـنـسـانـ هـذـاـ مـعـنـاهـ اـهـ يـيـغـضـهـ؟ـ لـاـ - 00:36:04

قـدـ يـكـوـنـ مشـغـلـاـ قـدـ يـكـوـنـ آـاـ مـهـمـومـاـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ حـالـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ الرـدـ فـيـهـ لـكـنـ تـكـرـرـ ذـلـكـ مـنـهـ قـدـ تـكـوـنـ قـرـيـنـةـ عـلـىـ بـغـضـهـ يـقـولـ  
وـهـذـهـ اـحـوـالـ فـيـ النـفـسـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ حـسـ بـهـ حـسـ يـدـلـ عـلـيـهـ دـلـالـاتـ اـحـادـهـ اـيـاهـ لـيـسـ قـطـعـيـةـ يـعـنـيـ لـوـ نـظـرـنـاـ اـلـىـ كـلـ قـرـيـنـةـ - 00:36:23

على حدة ليست قطعية بل يتطرق الى احتمال. لكن تميل النفس بها الى اعتقاد ضعيف. يعني فقط يحصل عندها نوع من يعني الظن  
بان هذا سبب في بغضه هذا سببه بغضه او حبه مثلا - 00:36:44

قال ثم الثاني والسايء تؤكده. اه تأتينا قرينة ثانية ثم قرينا ثالثا ثم قرينا الرابعة كلها تجتمع وتفيدنا اليقين بان فلان يحب فلانا. او ان  
فلان يبغض فلانا او هكذا. قال ولو افردت احدها لتطرق اليه الاحتمال - 00:36:59

ولو افردت احدها لتطرق اليها الاحتمال الى ان يحصل القطع بالمجتمعها اه هذى الجملة يمكن يعني ليست موجودة اه لكن نعني  
عنها ما بعدها على كل حال اللي هو ولو افردت احد ولا تطرق اليها احتمال. طيب - 00:37:18

يقول كما ان قول كل واحد من عدد التواتر محتمل منفردا ويحصل القطع بالاستماع يعني هذا مثله مثل خبر التواتر. خبر التواتر كيف  
حصل اليقين؟ اخبرنا واحد ثم اثنين ثم ثلاثة - 00:37:40

يعني اه ثم الثالث ثم الرابع ثم عشرة ثم عشرين الان العلم واليقين عندك بدأ من الصفر ثم ثم لما اخبرك المخبر الاول ان السوق حصل  
فيه الشيء الفلاني او او اوزاره آننزل به او او مر به الامير او السلطان او ما اشبه ذلك حصل عندك اولا - 00:37:58

اه نوع ظن ثم اكده مخبر ثانى. ثم مخبر ثالث ثم رابع ثم خامس هذا كله اخبار الان مجرد كلها اخبار ما في قراءة التواتر اذا كان كله  
اخبار هذا يقين خلاص هذا ما في قراءة - 00:38:22

هو نفسه الذي قلنا فيه انما حصل العلم في واقعة تفیده في كل واقعة. اذا كان كله اخبار لكن اذا كان هناك معه قرائن حصل معه  
قرائن يعني آنبدل ما يخبرنا عشرة - 00:38:38

اخبرنا خمسة ومعها خمسة قرائن مع خمسة قران والله رأينا اه موكب سيارات موكب الامير قرب السوء ما في خبر هنا لكن رأينا  
السيارات موجودة سيارات السلطان او الامير او - 00:38:54

ورأينا الناس يعني متهيئة لاستقبالهم. ما في احد اخبرنا لكن رأينا الناس تستعد لشيء ما هذا الان يورتنا وهذا قرينة تفید شيئاً من  
الظلم آنآنها يعني كل ما وجدت قرينة احياناً ما تكون خبرية. هذه القرينة تقوم مقابلاً مقام المخبرين. كل قرينة منها كل  
واحدة منها تقوم مقام - 00:39:14

مخبر اي خبر من الاخبار الصادرة من بدا بدل عشرة مخبرين عشرة اشخاص يخبرون عندنا خمسة مخبرين وخمسة قرائن نفس  
الشيء يقول هذا يحصل فيه اليقين. يقول كما ان قول كل واحد من عدد التواتر محتمل منفردا ويحصل قطعاً بالاجتماع. يعني -  
00:39:41

آنعدد تواتر حصل قطعاً بالاجتماع القرائن ايضاً يحصل فيها القطع بالاستماع يقول فانا نعرف محبة الشخص لصاحبها بافعال  
المحبين من خدمته. اولاً هذا رأينا فلان يخدم فلان مجرد خدمته هل تدل على انه يحبه؟ تدل دالة قطعية؟ لا. لكنها قرينة -  
00:40:02

والله فلان يخدم فلان هذا قرین على انهم يحبوه لكن هذا قطعاً لا يمكن يخدمه وهو لا يحبه لكن مجرد قليل ثم قال وبذل ما له اه ما  
شاء الله - 00:40:24

يخدمه وبذل ما له ايضاً هادي قرينة اخرى ترفع عندها مستوى الظن بأنه يحبه وحضور مجالسهم شاهدته. يا سلام يحظر فقط  
ليشاهد هذا هذا محب وليس بمحب هذا الان صار - 00:40:37

يعني ارتفعت الدرجة وملازمتني في تردداته ما ما يكفي انه يحضر مجالس بل يلازم حتى في الترددات ويذهب معه ويرجع وامور  
من هذا الجنس. هذه القرائن يقول كل واحد منها اذا انفرد يحتمل ان يكون لغرض يضممه لا لمحبته - 00:40:58

لاحظ خدمته لو لم نجد الا انه يخدمه هل هذا يدل على انه يحبه؟ لا يمكن يخدمه ليتنفع ليأخذ يعني مصلحة من عنده. بذل ما له  
له هل مجرد بذلك ماله؟ انه يحبه؟ لا يمكن يمكن لكتف شره - 00:41:20

يبذل ما له بكف شره طيب حضور مجالسته فقط من غير بذل مال ولا خدمة لمشاهدته هل يلزم ان يكون لانه يحبه؟ لا يمكن انه لانه  
يتتجسس عليه او يريد ان يضر به - 00:41:39

مازمه في ترداداته هل يلزم انه محب له ؟ آآ له ؟ لا يمكن انه غريم نلاحق هذا الرجل لانه يريد يأخذ منه مالا وهو آآ له عليه دين لكن لما رأينا اجتماع هذه الاشياء يخدمه ويبذل ماله له ويحضر مجالسه للمشاهدة ويلازمه ولا يحب ان يفارقه - [00:41:57](#)  
او هذا يدل على انهم كروا هل هذا العلم حصل تواتر لا بالقرائن قال وامور من هذا الجزء وكل واحد منها اذا انفرد يتحمل ان يكون لغرض ان يظهره لا لمحبته لكن تنتهي كثرة هذه الدلالات الى حد يحصل لنا العلم والقطع بحبه - [00:42:21](#)  
طيب وكذلك نشهد الصبي يررضع مرة بعد اخرى فيحصل لنا العلم بوصول اللبن الى جوفه. يعني نحن نرى الصبي يرضع من ثدي امه نحن لم نرى اللبن يدخل او الحليب يدخل الى الجوف. ما رأينا الحليب - [00:42:41](#)  
لكن رأينا الصبي يررضع وربما آآ يعني نسمع له نفسها او نرى آآ فمه يتحرك فنحن نعلم او يحصل لنا العلم بوصول اللبن الى جوفه. وان لم نشاهد اللبن. نحن لم نشاهد لم يحصل ان انا رأينا انتقال - [00:43:01](#)  
البن من ثدي امه الى جوفه لكن حركة الصبي في الامتصاص وحركة حلقة وسكتوه عن بكائه مع كونه لا يتناول طعاما اخر يعني اكتفاء بهذا بهذا اللبن وكون ثدي المرأة الشابة لا يخلو من لبن. والصبي لا يخلو عن طبع باعث عن الامتصاص. ونحو ذلك من قوائم. هذه قرائن - [00:43:24](#)

مجتمعه تفينا العلم بانه مكتف وانه يحصل آآ هذا اللبن في جوفه لكن مجرد ان اه يسكن الصبي عن البكاء مثلا هل هذا دليل على انه يرضع ومكتفي بالرضاعة وكذا لا يمكن يكون مريض - [00:43:45](#)  
ذلك كونه لا يتناول طعاما اخر هل اه نحن حينما نشاهد صبي مثلا اه يعني حركة امتصاص الصبي وحدها فقط مع يعني عدم اقتران قرائن اخرى هل هذا يكفي في تيقنا بحصول الحديد في جوفه ؟ لا - [00:44:07](#)  
ليس يقينيا حتى نتأكد من ذلك بايش ؟ بسكتوه عن البكاء بانه يكتفي بهذا اللبن ولا يتناول طعاما اخر ولا طعاما اخر الى اخره اذا هذه القرائن اذا اجتمعت في اليقين كذلك الخبر متواتر الخبر متواتر - [00:44:30](#)  
الخبر الخبر عموما نحن رجعنا متواتر المتواتر هو الذي حصل بالاخبار فقط هذا الذي نسميه متواتر. اما الذي حصل العلم بالقرائن هذا لا يقال له متواتر لكنه يحصل باليقين وهذه يعني نقطة ارجو ان نتبه لها لانها قد يكون دخل في في كلامنا كلمة المتواتر فالبس الكلام لا الخبر المتواتر هو الذي حصل بالمخبرين - [00:44:46](#)  
يخبرنا واحد ثم اثنين ثم ثم الثالث ثم الرابع ثم عشرة ثم عشرين كلهم مخبرون كلهم رجال مخبرون او رجال نساء او آآ يعني رجال مسلمون وكفار او لانه ما يشترط العدالة وهكذا - [00:45:09](#)  
اما الخبر الذي يفيد العلم بالقرائن فمثل هذا الذي ذكرناه هو يفيد العلم يعني مثل المتواتر في هذا العلم لكن فرق ما ان افاده العلم فيه بالقرائن لا بنفس الخبر لا بنفس الخبر. وهذا الذي يفيد العلم بالقرائن يتفاوت من واقعة الى واقعة ومن شخص الى شخص - [00:45:25](#)

ائتلاف القرائن بين الناس وبين الاشخاص. هذا هذا هو هذا هو يعني حاصل المسألة. قال فلا يبعد ان يحصل التصديق بقول عدد ناقص مع قرائن تنضم اليه تصدق يعني علم يقين هنا حصل يقين بعد الناقص - [00:45:49](#)  
مع قرائن تنظم اليه اذا عندنا خبر يحصل فيه اليقين بنفسه وهو المتواتر عندنا خبر يحصل يحصل اليقين بنفسه وهو الخبر امتوى وعندها خبر يحصل اليقين بغيره وهو الخبر الذي اقترن به قرائن - [00:46:09](#)  
يفيد العلم يقول كيف افاد العلم هنا وافاد العلم هنا؟ نقول القرائن في النوع الثاني قامت مقام المخبرين. قد يكون الذي اخبر بهذا الخبر ثلاثة اشخاص ومعهم سبعة قرائن صارت كأنها كأنها عشرة مقبلين - [00:46:29](#)  
يساوي الخبر الذي اه اخبر به عشرة مخبرين. لكن الفرق ما هو؟ الفرق ان الذي اخبر به الجميع كلهم مخبرون. هذا يفيد العلم بنفسه ويحصله في كل واقعة ولكل شخص سمعه. اما - [00:46:49](#)  
الذي حصل بالقرائن لا يتفاوت من شخص لشخص من واقعة الى واقعة. يقول ولو تجرد عن القرائن لم يف العلم والتجربة تدل على هذا والتجربة تدل على هذا طيب هنا الان سيسير هذا الكلام الاخير. قال وكذلك العدد الكبير - [00:47:05](#)

ربما يخبرون عن امر يقتضي الملك وسياسة اظهاره او الملك او الملك مم يعني يقول وكذلك العدد الكبير ربما يخبرون عن امر يمكن التواطؤ فيه. شف هذا هذا الان المراد - 00:47:24

العدد الكبير لو اخبروا عن امر يقتضي اية الملك وسياسته. ما معنى اية الملك؟ اللي هو السياسة. الليلة هنا بمعنى السياسة 00:47:53 الایالة بمعنى السياسة يعني تدبير الملك تدبير الملك - 00:48:11

هذا معنى الایالة ويستعملها الغزالي ويستعملها الجويني كلمة الایالة. هم. وكذلك العدد الكبير. ربما يخبرون عن امر يقتضي اية الموت. يعني تدبير للملك وسياسة اظهاره اول سياساته اظهاره الاحسن سياسة اظهاري انا ما ادرى ليش هنا رجعوا - 00:48:31 وسياسته آآ وسياسته اظهارا اكثر ذكرى المسون اه لو قالوا سياسة اظهاره يعني هو المعنى المهم انه يؤدي المعنى. ما هو المعنى؟ ان العدد الكبير ربما يخبرون عن امر تقتضيه السياسة - 00:48:31

او تدبير الملك تقتضي اظهاره هم يخبرون عن امر اذا انعم على نسخة تتران المتون يقتضي اظهاره هم يكون النسخة هكذا ولا حتى على تكون هكذا الظبط الاصلح حتى على لا على نسخة ولا على نسخة النسخة الامامية هكذا - 00:48:52

يخبرون عن امر تقتضي اظهارا هذا الظبط الصحيح تقتضي وليس يقتضي. تقتضي الملك وسياسته اظهاره ترى ممكن تقتضي انا عندي اقتضي عجيب انا عندي شغله المتون يقتضي - 00:49:17

ربما النسخة التي عندي قديمة اه عند الطبعة الاولى. الله المستعان طيب اذا كان كذلك خلاص اذا الحمد لله على على وفق ما ذكرنا انا مارأي تعليقك كله قبل قليل - 00:49:44

اذا هكذا وكذلك عدد كثير ربما يخبرون عن امر تقتضي يعني الطبعة الاولى في يقتضي عندي هكذا اذا يخبرون عن امر تقتضي اية الملك وسياسته اظهاره. يعني يمكن يكون هناك تواطؤ الكذب لسبب. تواطؤ على على الخبر - 00:49:57

سب والمخبرون من رؤساء جنود الملك ليش رؤساء؟ هنا من جنود الملك اثراء المتون ليس فيه رؤساء من جنود الملك. طبعاً كلمة رؤساء لها دلالة. لها دلالة يعني المحقق اخذها من - 00:50:16

اه ايه ما شاء الله عندك التاسعة وحنا الطبعة الاولى الله المستعان فرق اه والمخبرون من جنود الملك او من رؤساء طبعاً رؤساء لأن المحقق اخذها من المستصفى ليش من رؤساء جنود الملك؟ لأن هم الذين يبدرون دولة الملك - 00:50:34

يدبرون الامر تحته. قال فيتصور اجتماعهم تحت ضبط الایالة بالاتفاق على الكذب. لما كان هناك سبب يجمعهم يعني هناك مقتضي يجمعهم الكذب يتصور ان يكون عدد كثير يكذبون قال ولو كانوا متفرقين خارجين عن ضبط الملك - 00:50:53

او عن ضبط الملك ايضاً ضبط الملك لم يتطرق اليهم هذا الوهم فهذا يؤثر في النفوس تأثيراً لا ينكر يقول حتى القرائن في التكذيب حتى القرائن يعني حاصل هذا الكلام ما هو؟ خلاصة هذا الكلام ان القرائن كما انها تجتمع في التصديق قد تجتمع في التكذيب - 00:51:15

هذه الجملة التي ذكرها المصنف فخلاصتها ماذا ان القرائن كما تجتمع في التصديق قد تجتمع في التكذيب فالقرينة الاولى ما هي انهم ان هذا الامر كله داخل تحت تدبير السياسة والملك - 00:51:41

اثنين ان المخبرين من رؤساء جنود الملك فقط ما في مخبر من غيرهم لو اخبرنا مخبر من غير جنود الملك بهذا الخبر يمكن نصدق لو كان هذا الخبر لا يختص بإعادة الملك وسياسته يمكن نتفدی - 00:52:04

لكن لما اجتمعت هاتان القرینتان وكلهم تحت ضبط الایالة يعني ضبط كلهم تحت ضبط آآ الملك وتحت ضبطه يتصور ان تكون هذه القرائن تفید الكذب. يعني تفیدنا اليقين بن هذا الخبر كاذب. كما ان القرائن افادتنا في الاخبار السابقة - 00:52:27

ستة. هذه خلاصة هذه الجملة ان القرائن كما انها قد تفیدنا العلم بالصدق قد تفیدنا العلم بالكذب. ولو انفردت كل قرينة على حدة يمكن لا تفیدنا العلم بالكذب كما ان القرائن في الخبر الصادق لو انفردت كل واحدة على حدة - 00:52:49

قد لا تفیدنا العلم بأنه صادق. اليقين هذا هو الخلاصة. هذا هو الخلاصة. قال فهذا يؤثر في النفوس تأثيراً لا يذكر. يعني وجود القرائن. وجود هذه القرائن غير الخبرية القرائن المحسوسة او القرائن المعنوية غير الخبرية تؤثر في النفوس تأثيراً لا يذكر. تؤثر في

التصديق او تؤثر في - 00:53:09

تكذيب سواء في التصديق او في التقديم. توصل الخبر الى اليقين ست صدق وقد توصله الى اليقين في الكذب وهذا هو الخلاصة.

يعني هذا كأنه خلاصة في عمل القرائن وكيفية دلالتها. وان كل قرينة من القرائن قد تفيد وقد تقوم مقام - 00:53:35

عدد من المخبرين هذه خلاصة طيب اه هل هذا واضح ارجو ان الدرس كان ممتعا ومفيدا. شيخنا احسن الله اليكم ذكر بعضهم ان

مشى الخلاف هو هل العلم اليقين صفات في النقوس او عهد القرائن الخارجية ورجح انه يرجع اليه - 00:53:54

اما عن لو توضخون الله مراده بذلك وجزاكم الله خيرا هل العلم واليقين صفات في النقوس؟ او عادل القرائن الخارجية اذا قلنا انها

صفات في النقوس يعني يجري الخلاف واذا قلنا ان عادل قرائن لا يكون العلم الا بالقرائن - 00:54:14

انا ما يظهر ما فهمت يعني على كل حال كلامه وراجع ان شاء الله الكلام نتأمله الدرس القادم ان شاء الله ان كان عندي جواب

اجبته ان شاء الله - 00:54:40

طيب فيه شيء اخر الدرس ان شاء الله واضح اذا اه نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 00:54:53